[383] قال السيد المحدث الجزائري، في شرح صحيفته: وقد بنينا شرحنا هذا على نسخة شيخنا البهائي - قدس سره - التي هي بخط أبيه شمس الدين محمد - صاحب الكرامات والمقامات - وهو قد نقلها من خط الشهيد - رحمه ا - انتهى. وصرح في رياض العلماء: إنه كان تلميذ ابن فهد (1). وكل ما في هذين المجلدين منقول عن خط الشهيد - رحمه ا - والمجلد الاخر بخط بعض أحفاده، نقل عن خطه، وهذه المجلدات كالبساتين النضرة، والحدائق الخضرة التي فيها ما تشتهيه الانفس، وتلذ الاعين، مشتملة على رسائل مستقلة في الاحاديث، والعلوم الادبية، والاشعار، والاخبار المستخرجة من الاصول، والحكايات والنوادر، وغيرها، خالية عن الهزليات التي توجد في أمثالها، نعم يوجد فيها بعض اللطائف والطرائف. ففي أحد المجاميع (2): بلغ من عناية الصوفية بكثرة الاكل أن كان نقش

_____ (1) رياض العلماء 5: 189. (2) جاء في هامش المخطوطة: ومن الالطاف الالهية على العبد الجاني يحيى بن محمد شفيع الاصفهاني عفي عنهما: أني تشرفت قبل ذلك بثلاث سنين إلى زيارة ائمة العراق عليهم صلوات ا وسلامه وكان اوان تشرفي بكربلاء في أول شهر رجب والمولى الجليل المصنف قد تشرف للزيارة الرجبية من النجف الاشرف إلى كربلاء المشرفة، وكل بينى وبينه صداقة قديمة من أيام التحصيل واقامتنا في النجف الاشرف، فبادر إلى زيارتي وفرحت كثيرا بزيارته. ولما تشرفنا بالنجف الاشرف كنا مراودين، فجاء يوما إلى منزلي ومعه هذه المجاميع الثلاث اتي اثنان منها بخط الشيخ الجليل الشيخ محمد الجبعي جد شيخنا البهائي وقال رحمه ا لي: هاتان المجموعتان بعينهما كانتا عند الملجسي، وكلما نقل عن خط الشيخ محمد المذكور عن خط الشهيد محمد بن مكي من هاتين المجموعتين، ولولا المحبة الكاملة ما ابرزتهما لك. فاخذت المجاميع الثلاث كلها ونقلت اكثر ما فيها بخط يدي، وكانت موجودي عندي، وكذا المجموعة التي بخط السيد الجليل السيد حيدر الاملي المشتملة على الرسائل الثلاث في سؤالات مهنا بن سنان المدني، وغيرها التى نقلها سابقا قبل ذلك وفيها خطوط فخر المحققين ولد العلامة واجازته للسيد حيدر في ظهر سؤالات المهنا بخطه رحمه ا، وغيرها من الرسائل الشريفة كلها بخط السيد حيدر الاملي، ونقلت جميعها بخط = (*) _____